

جامعة الموصل

كلية :- الفنون الجميلة

قسم :- الفنون المسرحية

فرع :- التمثيل

المرحلة:- الثالثة

مادة :- تمثيل

م . م . ابراهيم سالم

(المحاضرة 2)

الفعل الداخلي للممثل

لأجل ان يقعنا بأدائه ان يجعلنا نستجيب لكل ما يقوله على المسرح بمجرد ان يكتفي باللقاء كلام الشخصية من دون ان يعبر عن الكلام من تفاعل داخلي نابع عن صدق ، فخلال العرض المسرحي ترى عينا المتلقى جسد الممثل وكل ما يكسو هذا الجسم من ازياء واكسسوار وغيرها من مكملات الشخصية . لكن مشاعره ودواخله واحلامه وطموحه وغاياته فلا يمكن لهذه العين ان ترى منها شيئا لان المتلقى يمكن ان يتجاوب بالفعل الحقيقي مع المواقف المتخذة من قبل الممثل المراقب نفسه بقدر التجاوب الذي يحصل مع الناس في الحياة الاعتيادية التي تعبر من حالات الجسم مثل حالة التهديد او الرعب او الهجوم والتردد وغيرها التي يتم اتقانها في الواقع الحيوي، ومن هذا يفهم ان رد الفعل الذي يحصل عند المشاهد نتيجة تعبير جسم الممثل عن افعاله الداخلية وردود الافعال تكون شبيهة بتلك التي تحدث مع المرء في الحقيقة وتستدل من ان هناك وعي واضح لدى جمهور المسرح الذي بدوره ينجم عن ادراك المشاهد ويراقب سلسلة الاحاديث اذ يلوون منها ردود مشاعر مختلفة .

ان احد اسباب التي تؤدي الى فشل بعض العروض المسرحية اليوم في استهزاء الممثلين التمثيل المكتوب الذي يؤديه الممثل على المسرح ، ونعني بذلك ان الممثل اليعطي للجمهور بجسمه شيئاً على الاطلاق وانما ينتظر من الممثلين الاقناع بالكلام الذي يلقىه بالأزياء التي يرتديها والمناظر التي يعيش ضمن نطاقها ومن الجدير بالذكر ان ممارسة التكنيك الخارجي من قبل الممثل يروض صوته وجسمه بغية امداده بأدلة افعاله من اجل ايصال معنى وفكرة العرض المسرحي للممثلين . ونستشهد من هذا كله بما ذكره ستانسلافسكي وهو يخاطب تلاميذه " ان هدفنا ليس حياة بشريه بل ابرازها ب قالب فني لأن ليس على الممثل ان يعيش في صميم دوره فحسب ، ولكن ان يبرزه ويعطيه المظهر الخارجي " .

مصادر المحاضرة

- (1) ابراهيم الخطيب واخرون ، فن التمثيل ، جامعة الموصل ، مؤسسة دار الكتب و الطباعة و النشر ، 1981.
- (2) ل . كياريني وا . باروبارو ، فن التمثيل ، تر: طه فوزي ، القاهرة : المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر ، ب.ت .